قال ابن عمار وقد أنشدنا هذه الأبيات سليمان بن أبي شيخ لسعيد بن عبد الرحمن ولم يذكر لها خبرا .

عدي بن الرقاع يشهد له بشاعريته .

أخبرني محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة قال .

قال رجل من الأنصار لعدي بن الرقاع أكتبني شيئا من شعرك قال ومن أي العرب أنت قال أنا رجل من الأنصار قال ومن منكم القائل .

(إنَّ الحَمامَ إلى الحجازِ يهَيجُ لي ... طَرَبااً تَرَنُّمُهُ إذا يَتَرَنَّمُ) .

(والبرق ُ حين أَ شيم ُه م ُت َيام ِنا ً ... وجنائب ُ الأرواح ِ حين ت َن َس َّ م ُ) .

فقال له سعید بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقال علیکم بصاحبکم فاکتب شعره فلست تحتاج معه إلى غیره .

وفي أول هذه القصيدة غناء نسبته .

صوت .

(بَرِح َ الخفاء ُ فأي ّ َ ما بك ت َكت ُم ُ ... والشّ َو ْق ُ ي ُظ ْهِ ِر ُ ما ت ُس ِر ّ في ُع ْل َ م ُ)

(وحملت َ سُق ْما ً من علائرة حبّيها ... والحبُّ يعَاْ عَالَةُ ه الصحيح ُ في َسْقَ َم ُ) .

الغناء لحكم خفيف رمل بالوسطى عن الهشامي وذكره إبراهيم له ولم يجنسه وفي هذه القصيدة يقول